



نشرة العنصرة الأسبوعية

في الكويت

الأحد السادس من الفصح - أحد الأعمى

السيفَ وهم أن يقتل نفسه، لظنه أن المحبوسين قد هربوا، فناداه بولس بصوت عالٍ قائلاً: لا تفعل بنفسك سوءاً فإننا جميعاً ههنا، فاستدعى بمصباح ووثب إلى داخل. وخر لبولس وسبيلاً وهو مرتعد، ثم خرج بهما وقال: يا سيدي ماذا ينبغي لي أن أصنع لأخلص؟ فقالا: آمن بالرب يسوع المسيح، فتخلص أنت وأهل بيتك، وكلماه وجميع من في بيته بكلمة الرب، فأخذهما في تلك الساعة من الليل وغسل جراحهما. واعتمد من وقته هو وذووه أجمعون، ثم أصعدهما إلى بيته وقدّم لهما مائدة. وابتهج مع جميع أهل بيته، إذ كان قد آمن بالله. †

الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس يوحنا البشير (٩: ١-٢٨)

† في ذلك الزمان. فيما يسوع مجتازاً رأى إنساناً أعمى منذ مولده * فسأله تلاميذه قائلين. يا معلم من أخطأ. أهذا أم أبواه حتى ولد أعمى * أجاب يسوع. لا هذا أخطأ ولا أبواه. لكن لتظهر أعمال الله فيه * ينبغي لي أن أعمل أعمال من أرسلني ما دام النهار. سيأتي الليل الذي لا يستطيع أحد فيه عملاً * ما دمت في العالم فأنا نور العالم * قال هذا ونقل على الأرض وصنع من ثقلته طيناً وطفى بالطين عيني الأعمى * وقال له اذهب وأغسل في بركة سلوام - ومعنى الكلمة: المرسل - فمضى وأغسل وعاد بصيراً * فالجيران والذين كانوا يرونه قبلاً أعمى قالوا. أليس هذا هو الذي كان يجلس ويتسول * فقال بعضهم إنه هو. وقال آخرون إنه يشبهه. وأما هو فكان يقول. أنا هو * فقالوا له. كيف أنفتحت عينك * أجاب ذلك وقال. هذا الرجل الذي يقال له يسوع صنع طيناً وطفى عيني. وقال لي اذهب إلى بركة سلوام وأغسل. فمضيت وأغسلت فأبصرت * فقالوا له أين ذلك. فقال لا أعلم * فأتوا بالذي كان قبلاً أعمى إلى الفريسيين * وكان حين صنع يسوع الطين وفتح عينيه يوم سبت * فسأله الفريسيون أيضاً كيف أبصر. فقال لهم. جعل على عيني طيناً وأغسلت فأبصرت * فقال قوم من الفريسيين. هذا الرجل ليس من الله. لأنه لا يحفظ السبت. وآخرون قالوا. كيف يقدر رجل خاطئ أن يعمل مثل هذه الآيات. فوقع بينهم شقاق * فقالوا أيضاً للأعمى. أنت ماذا تقول عنه بما أنه فتح عينيك. فقال إنه نبي * ولم يصدق اليهود عنه أنه كان أعمى فأبصر حتى دعوا أبوي الذي أبصر * وسألوهما قائلين. أهذا هو أبناكم الذي تقولان إنه ولد أعمى. فكيف أبصر الآن * فأجابهم أبواه وقالوا. نحن نعلم أن هذا ولدنا. وأنه ولد أعمى * وأما كيف أبصر الآن فلا نعلم. أو من فتح عينيه فلا نعرف. وهو كامل السن فأسألوه. فهو يتكلم عن نفسه * قال أبواه هذا لأنهما كانا يخافان من اليهود. لأن اليهود كانوا قد تعاهدوا على أنه إن اعترف أحد بأنه المسيح يخرج من المجمع * فلذلك قال أبواه إنه كامل السن فأسألوه * فدعوا الرجل الذي كان أعمى مرة ثانية وقالوا له. أعط مجداً لله. فإننا نعلم أن هذا الرجل خاطئ * فأجاب ذلك وقال. إن كان خاطئاً فلا أعلم. إنما أعلم شيئاً واحداً هو أنني كنت أعمى والآن أبصر * فقالوا له من جديد. ماذا صنع بك. كيف فتح عينيك * أجابهم قد أخبرتكم قبلاً فلم تسمعوا. فماذا تريدون أن تسمعوا أيضاً ألعنكم تريدون أنتم أيضاً أن تصيروا له تلاميذ * فشنموه وقالوا أنت تلميذ ذلك. فأما نحن فإنا تلاميذ موسى * نحن نعلم أن الله كلم موسى. فأما هذا فلم نعلم من أين هو * أجاب الرجل وقال لهم. إن في هذا لعجباً. أنكم لا تعرفون من أين هو وقد فتح عيني * ونحن نعلم أن الله لا يسمع للخطاة. ولكن إذا أحد اتقى الله وعمل مشيئته فله يستجيب * ولم يسمع منذ الدهر أن أحداً فتح عيني من ولد أعمى * فلو لم يكن هذا من الله لما استطاع أن يفعل شيئاً * أجابوا وقالوا له. إنك بجملتك قد ولدت في الخطايا وأنت تعلمنا. فطرده خارجاً * وسمع يسوع أنهم طردوه خارجاً. فوجدته وقال له. أتؤمن أنت بأبن الله * فأجاب

القراءات الإنجيلية المقدمة:

أنت يا رب تحفظنا وتحمينا، من هذا الجبل وإلى الدهر
خلصني يا رب، فإن البار قد فني، لأن الحقيقة قد ضاعت عند بني البشر

فصل من أعمال الرسل (١٦: ١٦-٢٤)

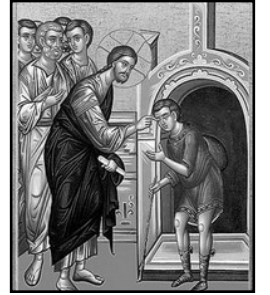
† في تلك الأيام، فيما نحن الرسل ذاهبون إلى الصلاة، استقبلتنا جارية بها روح عرافة. وكانت تكسب مواليتها كسباً جزيلاً بعيرافتها، فطقت تمشي في إثر بولس وإثرنا وتصيح قائلة: هؤلاء الرجال هم عبيد الله العلي، وهم يُشتررونكم بطريق الخلاص، وفعلت ذلك أياماً كثيرة. وإذ صجر بولس التفت وقال للروح: إني أمرك باسم يسوع المسيح أن تخرج منها. فخرج في تلك الساعة، فلما رأى مواليتها أنه قد ذهب رجاء مكسبهم، قبضوا على بولس وسبيلاً وجرؤهما إلى السوق عند الحكام، وقدموهما للولاة قائلين: إن هذين الرجلين يُبليان مدينتنا، وهما يهوديان، ويُناديان بعبادات لا يجوز لنا قبولها ولا العمل بها، إذ نحن رومانون، فقام عليهما الجمع. ومزق الولاة ثيابهما وأمروا أن يُضربا بالعصي، ولما أثنوهما بالجراح ألقوهما في السجن. وأوصوا السجن بأن يحرسهما بضبط، وإذ أوصى السجن بمثل تلك الوصية، ألقاهما في السجن الداخلي وضبط أرجلهما في المقطرة، وعند نصف الليل كان بولس وسبيلاً يُصليان ويُسبحان الله، والمحبوسون يسمعونهما، فحدثت بعثة زلزلة شديدة حتى تزعزعت أسس السجن. فانفتحت في الحال الأبواب كلها وانفتحت أبواب السجن مفتوحة، استل



ذاك وقال. وَمَنْ هُوَ يَا سَيِّدٌ لَأُؤْمِنَ بِهِ * قَالَ لَهُ يَسُوع. قَدْ رَأَيْتَهُ. وَهُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكَ * فَقَالَ لَهُ. أَنَا أُوْمِنُ يَا رَبَّ. وَسَجَدَ لَهُ +

أحد الأعمى - الأحد السادس للفصح

في هذا الأحد. السادس للفصح، نُعيد للأعوبة التي صنعها ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح للأعمى منذ مولده. فالسيدُّ أظهر ذات طبيباً للنفوس والأجساد. ونوراً فائقَ البهاء للذين في الظلام. داعياً الجميع إلى السُّجود له والاعتراف به رباً وإلهاً (يو ٩ : ١ - ٣٨). شفاء العين رمزٌ إلى شفاء الإنسان كله. لأنَّ العين سراجُ الجسد. والشفاء بالماء يرمزُ إلى الاستنارة المقدسة. أي المعمودية.



- :

منحت مُسارِيكَ وعدًا بإرسال روح العزاء
وعُدت لحضن أبيك بحُمر ثياب الفداء
فيا من صعد بمجدٍ إلى السَّمَاوات. أيها المسيح إلهنا ارحمنا. آمين

مِمَّنْ نخاف - للقديس يوحنا الذهبي الفم

إن الأمواج العارمة والعاصفة تزمجر، إلا أننا لا نخشى الغرق. إننا منتصبون على صخر، فمهما هاج البحر وأزبد فلن يفقهه، ومهما تعالت الأمواج فلا يسعها أن تبتلع سفينة يسوع. ممَّنْ نخاف؟ قولوا لي! أمِن الموت؟ "حياتي هي المسيح، والموت لي ربح". أمِن النفي؟ "للرب الأرض وملؤها". أمِن اغتصاب الأموال؟ "إننا لم ندخل العالم بشيء، ومن البين أننا لن نخرج منه بشيء". هول العالم بالاستهزاء أجبهه، وأمواله أحتقرها. لا يخيفني الفقر، والثروة لا أشتهيها. لا أرهب الموت، والحياة لا أطلبها.

www.melkites.org

الشهر المريمي - نشيد للعداء

يا سوسنة بهية، يا وردة فواحة عطرة، لقد فاح عَرفُ قداستك في العالم كله. اطلبي لنا أن نكون رائحة المسيح الطيبة، نفوح بها في كل الأرض. وليكن بخورنا لحفظ الأحياء في الإيمان، وخلاص الموتى، حتى نحظى بالسعادة الأبدية، ونسبح الثالوث الأقدس إلى الأبد. آمين
المرجع: أمجاد مريم البتول للقديس ألفونس دي ليكوري - ٢٠٠٧

قصة ٩ عبرة

<<بيت برسم البيع !! >>



أراد رجل أمريكي أن يبيع بيته لينتقل إلى بيت أفضل.. فذهب إلى أحد أصدقائه وهو رجل أعمال وخبير في أعمال التسويق. وطلب منه أن يساعده في كتابة إعلان لبيع البيت وكان الخبير يعرف البيت جيداً فكتب وصفاً مفصلاً له، أشاد بالموقع الجميل والمساحة الكبيرة ووصف التصميم الهندسي الرائع ثم تحدث عن الحديقة وحمام السباحة... إلخ. وقرأ كلمات الإعلان على صاحب البيت الذي أصغى باهتمام شديد وقال.. "أرجوك أعد قراءة الإعلان". وحين أعاد الكاتب القراءة صاح الرجل "يا له من بيت رائع. لقد بقيت طول عمري أحلم باقتناء مثل هذا البيت ولم أكن أعلم بأنني أعيش فيه إلى أن سمعتك تصفه!" ثم ابتسم قائلاً "من فضلك لا تنشر الإعلان فيبيتي غير معروض للبيع!"
هناك أنشودة قديمة تقول "أحصى البركات التي أعطها الله لك واكتبها واحدة واحدة وستجد نفسك أكثر سعادة مما قبل". إننا ننسى أن نشكر الله لأننا لا نتأمل في البركات ولا نحسب ما لدينا، ولأننا نرى المتاعب ونندم ولا نرى البركات.
قال أحدهم: "إننا نشكو لأن الله جعل تحت الورود أشواك، وكان من الأجدر أن نشكره لأنه جعل فوق الشوك وروداً!!!"

من ضوء الإنجيل: "إلهنا إله يأتي!"

"إلهنا إله يأتي". ردد آباء الكنيسة ونرددها اليوم من خلال حوار يسوع مع الأعمى (لو ٣٥ : ١٨ - ٤٣)، وقد قال: "ماذا تريد أن أصنع لك؟". يسوع يبادر دائماً، غير أن مبادرته ليس اقتحاماً لحريتك، بل هي فتح لأفق جديد، فرصة لتعبير له عن رغبة تسكن في صميم قلبك وتُحرك مشارك وفكرك وإرادتك. إن مبادرته هذه تساعدك على توضيح رغباتك الدفينة وعلى الإفصاح عنها، لك وله في أن واحد. وتذكر الرياضات الروحية الإغناطية مراراً، عندما يجعل القديس إغناطيوس المترويض يطلب نعمة في بداية كل تأمل في قوله: "اطلب ما تريد وارغب فيه". فالروح القدس يدفعك إلى أن تطلب إلى الله نعمة، تماماً مثلما دفع يسوع الأعمى إلى أن يطلب إليه نعمة البصر: فأنت تطلبها بحسب ما تريد وترغب فيها، غير أنك لا تحصل عليها من تلقاء نفسك، بل بنعمته تعالى، وهنا أيضاً تتناغم وتتضافر حريتك الشخصية وحريته تعالى.

المرجع: الوديعة - العدد ١٠٠ - ١٧ أيار ٢٠٠٩

الخميس ١٣ أيار ٢٠١٠ - عيد الصعود الإلهي

في هذا اليوم، الخميس من الأسبوع السادس من الفصح، نُعيدُ لصعود ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح إلى السماء وجلسه عن يمين الأب بالمجد. مُنبئاً تلاميذه بموعِد انسكاب الرُّوح القدس. فبعد أربعين يوماً من قيامته وظهوره للتلاميذ. يعودُ الربُّ بالمجد إلى أبيه لُيعدَّ لنا مكاناً (يو ١٤ : ١ - ٣). حاملاً معه طبيعتنا التي ألهمها. وواعداً إيانا بالروح القدس، عُربون ذلك المجد ومبداً تالهنًا. هذا ما نُسميه لاهوت التأله. فقد صار الله إنساناً. لأصير أنا الإنسان إلهًا.



نهني أسرة مركز التعليم المسيحي لما قدموه من مجهود
في هذه السنة لتعليم الأولاد كلمة ومحبة الله. أملين اللقاء
في السنة القادمة